المغاربة قضوا 7 ساعات أمام التلفاز

المسلسلات المغربية تتفوق على المدبلجة في المشاهدة

4

بنعتيق يمكن مغاربة العالم من مواكبة التطور الاقتصادي لبلادنا

أطلق "الجهة 13" كأرضية افتراضية للاطلاع على التحولات التي يشهدها المغرب

قال عبد الكريم بنعتيق الوزير المنتدب المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة الثلاثاء، إن "الجهة 13" كأرضية افتراضية، تشكل آلية تمكن المغاربة المقيمين بالخارج من مواكبة التطور الاقتصادي بالمغرب وتطلعهم على التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشهدها البلاد.

تفاصيل ص

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد 4047 * الخميس 10 غشت 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

عطلة البرلمانيين وعطالة المؤسسة التشريعية

غياب عمل اللجان بين الدورتين يؤخر المصادقة على الكثير من القوانين

اختتم البرلمان بغرفتيه مساء أول أمس الثلاثاء، دورته الربيعية ودخل البرلمانيون في عطلة تمتد إلى الجمعة الأولى من أكتوبر المقبل، تاريخ افتتاح الدورة الخريفية وفق ما ينص على ذلك الدستور والنظام الداخلي للمجلسين، حيث ينص الدستور على أن يفتتح جلالة الملك البرلمان بغرفتيه في جلسة مشتركة في الجمعة الثاني من أكتوبر، وكانت الدورة تختتم في الثامن من يوليوز فتمدد في النظام الجديد إضافة شهر لاشتغالها.

المفروض أن تكون عطلة البرلمانيين محددة في أسابيع مضبوطة، ثم يشرعون في الاشتغال داخل اللجان، غير أن ما بين الدورتين يعتبر عطلة بالنسبة للبرلمانيين، والمفروض أن يتم خلال هذه الفترة، العمل على مدارسة مشاريع القوانين التي تتقدم بها الحكومة أو مقترحات القوانين التي تتقدم بها الفرق البرلمانية، حتى تكون جاهزة للنقاش والمصادقة من قبل الجلسة العامة في بداية الدورة.

وبخصوص الدورة التي انتهت فإنها تعتبر بئيسة من حيث التشريع، حتى لو قال رئيس مجلس النواب، إن المجلس صادق على 71 في المائة من المشاريع المطروحة عليه، لكن عند التفحص تبين أن أغلبها هي عبارة عن اتفاقيات دولية تربط بين المغرب وعدد من الدول الأجنبية، وخصوصا الدول الإفريقية.

وصادقت الدورة على 49 مشروع قانون في حين صادقت على قانون تنظيمي واحد فقط.

وأبرز رئيس مجلس النواب أن هذه النصوص التشريعية المصادق عليها تغطي حقولا وقطاعات وأنشطة وخدمات مختلفة من قبيل قانون المالية وتعزيز استقلالية القضاء، وصيانة حقوق الإنسان وتكريس المناصفة ومكافحة التمييز، وإحاطة حق الملكية بمزيد من الضمانات القانونية وتوفير الإطار القانوني لتطوير الاقتصاد الرقمي، وتوحيد الإطار المؤسساتي لتشجيع التصدير وجلب الاستثمارات الأجنبية، وترسيخ وتكريس الحقوق الاجتماعية والتكريس الدستوري لدور ومكانة الشباب والجمعيات في المجتمع، وكذا اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف.

ووافق مجلس المستشارين خلال هذه الدورة، على مستوى التشريع، على 46 مشروع قانون، منها 34 مشروع يتعلق بالموافقة على اتفاقيات دولية تواكب الالتزامات القارية والدولية للمغرب و12 مشروع قانون يهم مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، يأتي في مقدمتها مشروع قانون المالية رقم 73.16 للسنة المالية 2017.

جهات مغرضة تدفع بالتوتر بعد وفاة عماد العتابي

أصيب أثناء رشق القوات العمومية بالحجارة يوم 20 يوليوز

توفي إلى رحمة الله تعالى عماد العتابي، الشاب الحسيمي، الذي أصيب بعد هجوم مجموعة من الملثمين على عناصر القوات العمومية يوم 20 يوليوز، حيث قررت سلطات عمالة الحسيمة منع تنظيم مسيرة 20 يوليوز التي دعت إليها جهات مجهولة...

التفاصيل في الصفحة 4

حجز 36 طنا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك

تمكنت مصالح المراقبة التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، خلال شهر يوليوز الماضي، من حجز وإتلاف 36 طنا و578 كلغ من المواد الغذائية الفاسدة أو المنتهية الصلاحية على مستوى جهة الرباط سلا القنيطرة. وأوضح بلاغ للمكتب، الأربعاء، أن الكمية المحجوزة والمتلفة تتكون أساسا من اللحوم الحمراء (21102 كلغ) والبيضاء (11037 كلغ)، ومشتقات اللحوم (343 كلغ) ومنتجات الحليب (2053 كلغ)، وكلغ واحد من العسل و34 كلغ من البيض و1471 كلغ من المشروبات و495 كلغ من المصبرات النباتية و3 كلغ من البسكويت و5 كلغ من الخضر والفواكه الطرية و36 كلغ من الشاي. وأضاف البلاغ أن مصالح المراقبة التابعة للمديرية الجهوية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية لجهة الرباط سلا القنيطرة عززت خلال شهر يوليوز الماضي من خلال المراقبة الدائمة واللجان الإقليمية المشتركة، المراقبة الصحية على المنتجات الغذائية.

إصابة ستة جنود فرنسيين بعدما دهستهم سيارة شمال باريس

أصيب ستة جنود فرنسيين بجروح بعدما دهستهم سيارة صباح اليوم الأربعاء شمال باريس. ووقع الهجوم قرابة الساعة السادسة صباحا (ت غ) وتمكن السائق بعده من الفرار بسيارته.

وقالت الشرطة الفرنسية، إن عددا من عناصرها جرى استهدافهم في حي لفالوا بيري.

ويجري نقل اثنين من الجنود المصابين إلى المستشفى العسكري في باريس، جراء إصابتهما الخطيرة في حادثة الدهس.

وشهدت مدينة نيس الفرنسية، في 2016، حادثة دهس أسفرت عن مقتل العشرات، كما شهدت العاصمة الألمانية برلين هجوم دهس في نهاية العام نفسه.

قتيلان في اشتباكات مسلحة بين وحدات من الحرس الوطني التونسي ومجموعة إرهابية

أعلن الحرس الوطني التونسي مساء أول أمس الثلاثاء، أنه "تم القضاء على إرهابيين اثنين وحجز أسلحة خلال كمين الذي تنسب لمجموعة إرهابية بجبل بيرينو بولاية القصرين" (غرب). ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن العميد خليفة الشيباني، الناطق الرسمي والمكلف بالإعلام بالإدارة العامة للحرس الوطني التونسي قوله إن هذه الحصيلة تبقى أولية، مشيرا إلى أنه تم حجز ثلاث بنادق "كلاشنيكوف".

وأوضح المصدر أنه لم يتم تسجيل أية إصابات في صفوف قوات الحرس الوطني التونسي التي تواصل تمشيط المنطقة الجبلية.

ويذكر أن التهديد الإرهابي تراجع بشكل كبير في تونس منذ الاعتداءات الدامية في عام 2015، وذلك على إثر تفكيك العشرات من الخلايا النائمة والعمليات الوقائية.

المغرب بلد يتمتع بثقل تاريخي وثقافي سيسهم في إثراء الاتحاد الافريقي

اعتبرت سفيرة السنغال بالبرازيل، السيدة فرانكا بيلو رسيل كرينا، أن المغرب بلد يتمتع بثقل تاريخي وثقافي سيسهم في إثراء الاتحاد الإفريقي. وقالت الدبلوماسية السنغالية في تصريح للصحافة على هامش حفل استقبال أقامته مؤخرا السفارة المغربية في برازيليا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ18 لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين، "إن عيد العرش لهذه السنة يكتسي رمزية خاصة بالنسبة لنا نحن الأفارقة، لأنه يأتي في سنة عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي". وهذه العودة تعتبر خطوة جيدة لأن الأمر يتعلق بعضو يتمتع بثقل تاريخي وثقافي من شأنه المساهمة في إثراء أسرته الإفريقية".

افتتاحية

الزلزال السياسي القادم

هناك مؤشرات قوية على أن زلزالا سياسيا قويا سيضرب في عمق "الكيان الموازي"، وذلك حتى لا تبقى السلطة مشتتة وتصبح السلطة الوحيدة هي سلطة الدولة، ولا يمكن أن يتطاول عليها أحد، بعدما تحول الكيان إلى سلطة تمارس القهر على السياسيين والإداريين والمسؤولين، بحكم اختراقه لكافة المؤسسات.

ولا ينبغي تصور هذا الكيان، الذي يجمع بين شبكات مصالح متعددة، سهلا، لأنه خلق تشبيكات معقدة للغاية، اخترقت أفقيا وعموديا الأحزاب السياسية والمؤسسات، والهدف كان هو ضرب مؤسسات الدولة القوية، أو نواة الدولة الصلبة حتى يسهل التحكم في الدولة والحكم من خلالها، غير أنه والله الحمد اصطدم بصلابة المؤسسات، القادرة على معالجة كل الاختلالات وكل الانزياحات التي تهدف إلى خلق سلطة غير سلطة الدولة.

الزلزال القادم يترقبه المتتبعون والمهتمون والمعنيون، الذين يناورون اليوم كي يفلتوا بجلدهم. سيضرب في العمق، وسيمس وزراء، وسياسيين وإداريين متورطين في خلق شبكة مصالح وتشبيكات وخلق قلاقل كي ترتفع أسهمهم سواء السياسية أو الاجتماعية.

حاول الكيان الموازي في الآونة الأخيرة استغلال الظروف والأوضاع في الريف للمرور إلى الخطة البديل، ولم يعد يعمل من تحت الطاولة بل خرج إلى العلن ليهاجم المؤسسات من داخل المؤسسات، وهنا تكمن الخطورة، أي استغلال أدوات الدولة لضرب الدولة، ولا شيء أصعب من ممارسة المعارضة الراديكالية من داخل المؤسسات، حيث يتم خلق التباس كبير وخطير لدى المواطن.

الدولة لم يعد في وارد عملها أن تقوم بحملات الإنذار والتحذير، ولكن ستنتهج نهج العملية الجراحية الضرورية لاستئصال الأورام، التي أصبحت تشكل خطرا محدقا بكل شيء في البلاد، وتهدد بعملها المؤسسات والأشخاص، وتسير نحو الفوضى التي لا يعلم أحد منتهاها، لكن الدولة التي تعرف المبتدأ قبل الخبر عازمة على وضع حد لهذا الانفلات.

الزلزال هو الوصف الدقيق لما سيحدث قريبا بالمغرب وقد لا يتجاوز أياما، لأن كل أدوات تنفيذ العملية الجراحية جاهزة، والأمراض تحولت إلى أورام سرطانية من المستحيل معالجتها عن طريق التطبيب ولكن أضحت في حاجة ماسة لاستئصالها من الجذور.

بعض المظاهر المغربية من قبيل تعطيل مشاريع تنموية مثل مشروع الحسيمة منارة المتوسط ما هي إلا تجل لاشتغال الكيان الموازي، الذي قد لا يكون على قلب رجل واحد، ويصنع الفوضى وينتجها بدل أن ينتج الثروة، لأن الثروة لا تؤدي إلى الثروة في نظره، ولهذا ساهم في كثير من الأحيان في تأجيج الأوضاع الاجتماعية، وأربك استراتيجية الدولة، التي أصبحت تكمن بصب الماء على الرمل، لكنها اليوم ستصب الماء البارد على الرؤوس الساخنة.

الخطاب الملكي الأخير بمناسبة عيد العرش وضع الرسالة في مكانها ووضع الأصبع على الجرح ولم يبق إلا أن يضع عليه الملح كي يتقرح أو يشفى، والأداة هي الدستور ومادته الأساسية ربط المسؤولية بالمحاسبة.

العملية الجراحية تهدف إلى إعادة الأمور إلى نصابها، حتى تبقى الأحزاب السياسية مؤسسات دستورية وليس كيانات موازية شبيهة بالجهاز، وحتى تبقى الجمعيات والنقابات كذلك، وحتى لا تتحول الإدارة وأدواتها إلى كيان مواز ولكن تبقى مؤسسات دستورية أو مؤسسات موضوعة رهن هذه الأخيرة.

أمير المؤمنين يوجه رسالة سامية إلى الحجاج المغاربة المتوجهين إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج

4

أخبار

170 برلمانيا من أصل 395 حضروا اختتام الدورة الربيعية

رياضة

البقالي يهدي المغرب أول ميدالية في بطولة ألعاب القوى بلندن

الأخيرة

سعد المجرد يعود إلى جمهوره بأغنية جديدة

من واقعة النهار

في الوقت الذي تعتبر فيه التلفزة في البلدان المتقدمة أداة حقيقية للتثقيف والتكوين والتربية أكثر منها آلية للترفيه و"وقتا" خارج التصنيف، كرست الأرقام الصادرة عن ماروك ميتري" أن التلفزة في المغرب لا تزال استهلاكا "موسميا" في الشكل والمضمون يقدم إنتاجات لا ترقى إلى ما تكلفه من ملايير الدراهم التي يؤديها دافعو الضرائب ولا تخرج من فلك "السطحية" والاجترار، ما يؤكد الإصرار على تغييب سياسة التثقيف والتكوين في التلفزة المغربية عن مثيلها من الإنتاجات الوطنية التي تعنى بالعلم والفكر والثقافة عموما أمام هيمنة المسلسلات المدبلجة و البرامج الترفيهية ذات الطابع التجاري المحض، أما الشطحة بكل تجلياتها فتقصمها قرابة 6 ملايين مشاهد شدت أنظارهم سلسلة حديدان في كنز الدراغون، مسلسل تركي مدبلج طال أكثر من السنوات و أصبح له الوقع السلبي الكبير على المتلقي المغربي.

لشكر يتدارس الرد على هجوم بنكيران

الحبيب المالكي يرفض اختزال الديمقراطية في العملية الحسابية

تجري حاليا التحضيرات على قدم وساق داخل أروقة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من أجل الرد على عبد الإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية في خروج له وأنبه من خلاله حزب الوردة مدعيا أنه يملك أسرارا سيبوح بها في حق الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب.

وقالت مصادر موثوقة إن ادريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لم يتقبل الهجوم العنيف، الذي شنه عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المعفى والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، على الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الوطني لحزب "الوردة"، وذلك يومه السبت الماضي، خلال أشغال الملتقى الـ13 لـ"شبيبة المصباح".

واستنادا لما ذكره قيادي اتحادي فإن قيادة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تعد العدة للرد بقوة على الانتقادات اللاذعة التي وجهها عبد الإله بنكيران للحزب ولقيادته ولرئيس مجلس النواب، مشيرا إلى أن اجتماعا للمكتب السياسي سينعقد برئاسة إدريس لشكر لإصدار بلاغ حزبي في الموضوع، معتبرا أن التطاول على مثل هاته الخرجات لا يمكن أن يصدر عن أي قيادي في الحزب بدون العودة إلى أجهزته التنظيمية.

وكان عبد الإله بنكيران قد قال خلال لقائه بشبيبة حزب العدالة والتنمية بمدينة فاس، يوم السبت الماضي، إنه "لن يسكت على التاريخ الذي شهد على وضع الحبيب المالكي رئيسا لمجلس النواب، رغم أن الرئيس يجب أن يكون من الأغلبية"، متسائلا: "يمكن أن الأغلبية كانت مقررة قبل أن يأتي الرئيس".

وسبق للحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، أن قال في حوار تلفزي أن حزب الاتحاد الاشتراكي كان منذ البداية ملتزما مع رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران في قرار تيسير وتشكيل حكومة قوية، موضحا أن الحزب لا زال يطمح في دخول التشكيل الحكومي الجديد والحصول على حقائب وزارية.

وأجاب الحبيب المالكي آنذاك الذي حل ضيفا على برنامج حواري بقناة فرانس 24، على سؤال، كيف يعقل أن يتقلد حزب الاتحاد الاشتراكي الذي لم يحصل سوى على 20 مقعدا رئاسة المجلس، أن "الديمقراطية لا يجب اختزالها في العملية الحسابية، لأن أساس العملية الديمقراطية هو إيجاد حلول لكل ما يمكن أن يعرقل مسلسل البناء الديمقراطي"، مشيرا إلى أن "ما حدث من تحالفات في المجلس لتحديد رئيسه، يرسل رسائل مفادها أنه يجب الاحتفاظ بالسير العادي للمؤسسات الدستورية".

تفاصيل ص

لا مجال لسياسة "التشمكير"

في ظل المشهد السياسي الحالي في بلادنا، أصبح كل من يريد أن يكون سياسيا، ما عليه، بكل بساطة، إلا أن يأخذ دروسا مكثفة في فن "التشلويش" وأن يكون، أيضا، على دراية تامة بقاموس "المعاني" التي يستعملها "الشمكارة" للتواصل فيما بينهم.

رحم الله الزعماء، أمثال عبد الرحيم بوعبيد، وعلي يعتة، وامحمد بوستة... وغيرهم من الشخصيات "الكاريزماتية" التي كانت تقود الأحزاب المنتمية إليها، بحكمة ورزانة وبخطابات قوية ومواقف ثابتة لا تلهث وراء طعم المناصب، عكس ما أصبحنا نشاهده الآن من "تهافت التهافت" في ظل زعماء جدد، وإن كانوا قدماء في البيع والشراء، إلى حد الخيانة، لا يتقنون غير رشق بعضهم البعض بتهم خطيرة وثقيلة في ميزان العدالة، لو فتحت "الدولة" بشأنها تحقيقات ومحاضر استماع لجمعتهم بدون استثناء في زنزانة واحدة، وتركتهم (على الدص) مثل "أهل الكهف"... و(القصة لا تحتاج لشرح).

هذه "الفصائص" هي من شوهت المشهد السياسي، وسقت الدماء من شرايين أحزابها حتى أصبحت (تبدو) على موتها، بل حتى الموت نفسها، كما يقول المثل المغربي: "ما بقا عندها ما دير بالدار الخالية".

فكيف يعقل أن يتهم "شباط"، أمين عام حزب الاستقلال، عبد الإله بنكيران، وهو رئيس الحكومة، قبل أن يتم عزله، بموالاة هذا الأخير لتنظيمات إرهابية منها داعش، والنصرة، والإخوان بتركيا، ويزيد على ذلك، باتهام "بنكيران" أيضا بـ"العمالة" مع الصهيونية... ماذا تبقى الآن؟ هذه تهم كافية، إما لأن يكون رئيس الحكومة المعزول والأمين العام لحزب العدالة والتنمية حاليا، من المطلوبين على رأس لائحة الإرهابيين على المستوى الدولي، أو إما من جهة أخرى، أن "شباط" الذي أصبح على رأس أول حزب مغربي، مصاب بأمراض نفسية خطيرة وأن المكان المناسب له هو "مستشفى المجانين"... لكن كيفما كان الحال، وحتى وإن كان الرجل يعاني خللا في رأسه، لا يمنع ذلك من طرح سؤال: كيف وصل "شباط" أن يجمع بين زعامة حزب له عمق متجذر في تاريخ الأحزاب المغربية (حزب الاستقلال) والنقابة المرتبطة به (الاتحاد العام للشغالين)... ويضعها في "جيبه" بكل هذه السهولة...!

بنكيران بدوره قال في "شباط" الأمين العام لحزب الاستقلال و"لشكر" الكاتب الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي و"إلياس العمري" الأمين العام (السابق) لحزب الأصالة والمعاصرة... (قال) في سيرتهم الذاتية، ما لم يقله (أبو نواس في الخمرة). وفي كل مرة يزيد ويجدد وفي الأخير يختم دائما، قوله موجها لهذا الثالوث العجيب بـ(خليونا ساكتين) بمعنى أن الرجل، تحت إبطه، ملفات محكمة تقويهم، حتما إلى السجن... وهو يتناسى أن "الساكت عن الحق شيطان أخرس".

إذن، إذا كانت مثل هذه النماذج تقود العمل السياسي بداخل البلاد، بطريقة أقل ما يمكن أن يقال عنها بـ"لعب الأطفال" فكيف يمكن أن يكون لها دور أساسي وحضوري خارج البلاد في القضايا والمواقف المصيرية. عرفت، وليس أننا في باب الآن تستعيد الأحزاب دورها الأساسي، وتحيا من جديد، غير قطع الطريق على مثل هذه "الكراكيز" السياسية.

عبد الله ورياش